

## صباح العرب

عدلي صادق

ما وراء الابتسامة  
المبشرة

في الأسبوع الأخير من شهر يونيو الماضي، تشكلت حكومة جمهورية أيرلندا بعد مفاوضات طويلة زاد عن الأربعة أشهر ونصف الشهر. وجاءت قائمة الوزراء مضاعفة بوزيرة العدل الشابة هيلين ماكنتي ذات الـ 34 ربيعاً. فقد استبشر بمخاها الألاجئون الذين طال انتظارهم الفرج، بتسوية أوضاعهم، لاسيما الذين استكملوا شروط الحصول على الجنسية الأيرلندية، وظلوا ينتظرون طويلاً! كان طبيعياً أن يتقصى الكثيرون سيرة حياة السيدة هيلين، لعلهم يعثرون على ما يفسر ابتسامتها المبشرة، أو على واقعة الم أو جرح شخصي، يحفزها على التعاطف مع الآخرين!

ولدت هيلين ماكنتي، في العام 1986، والمسافة الزمنية قصيرة من يوم مولدها إلى يوم الوصول إلى الوزارة الموقرة. لذا يسهل العثور سريعاً على واقعة الألم التي فاجأتها في أول شبابها، عندما كانت بدأت لتوها تتنسم خطيئتها "شين ماكنتي" النائب في البرلمان، والوزير في الحكومة. فما حدث في العام 2012 والدها أقدم على الانتحار دون سبب معلوم. حزنت هيلين كثيراً لموته، ولما استعصى عليها تفسير ما فعله الأب الذي تعلق به، تفجرت في داخلها طاقة كبيرة للعسل الاجتماعي المدياني والمسيحي، لاستيقاظ عمليات الانتحار وتحديد العلامات المسبقة قبل وقوعها، للإسهام في المعالجة الاجتماعية. وفي ذلك السياق، ترأست حملات تعزيز الصحة النفسية لمن يلاحظ عليهم الحزن والاكتئاب، واشتغلت منسقة لفعاليات شبابية لبث روح السعادة، وحرصت على أن تقول لشركائها في العمل التطوعي: دعوكم من قصة والدي، فالحي الآن أبقى من الميت.

بعد انتحار أبيها، قيل إن الرجل تعرض لمضايقات على صفحات برامج التواصل. لكن هيلين نفت ذلك وقالت إنها كانت تتابع اتصالات والدها عبر الفيس، ولم يكن فيها ما يعكس صفوه. كل ما توصلت إليه مجازاً، هو أن والدها أحس بالإرهاق والضجر، وشعر أن طاقته على العمل أقل من أن تغطي المهام التي يضطلع بها؛ من خلفية ذلك الموت الغامض، انطلقت هيلين إلى أفق رحبة. حققت مبتغاهما بالحصول على مقعد أيبها في البرلمان. فقد كان من بين خطوط إشعاعها، العمل على إثبات جداتها بالمقعد النيابي وبالاستوزار. ولما حازت عليهما، لم تكن سترضى بحقيبة هامشية. فقد اشتغلت وزيرة شؤون أوروبية، واطلت على قضايا إنسانية في العالم، ولما وصلت إلى وزارة العدل، بدأت سريعاً في التغيير. وكان ما فعلته يوم الخميس الماضي، أنها غيرت الأسلوب التقليدي لحفلات منح الجنسية وأداء القسم، وإنهاء المعاملات التي تراكمت بسبب كورونا، إذ بدأت التجربة الأولى لإنجاز المعاملات بتقنية "أون لاين" ومنحت الجنسية لعدد من المتقدمين إليها!

«بادلاتسيان»  
دليل السويديين  
لزيارة الشواطئ

ستوكهولم - أطلقت مدينة هلسينغبورغ الساحلية في جنوب السويد تطبيقاً يساعد السكان على تحديد الشواطئ الآقل اكتظاظاً بالزوار، في مسعى لتخفيف الازدحام في هذه المواقع منعاً لتفشي فيروس كورونا. وقدمت بلدية المدينة تطبيق «بادلاتسيان» (البحث عن الشواطئ)، وهو لعبة مسلية تمنح للسكان معرفة المناطق المختلفة المتاحة للسباحة في المدينة وتفاذي التجمع في نقاط محددة تشهد ازدحاماً من رواد الأنشطة البحرية. ويقوم التطبيق على مبدأ بسيط: ففي كل شاطئ رمز من أربعة أرقام يدخله المستخدم على جهازه المحمول. وبعد زيارة عشرة شواطئ وإدخال عشرة رموز مختلفة، يفوز المستخدم بكيوس للبحر. أما بعد زيارة عشرين شاطئاً، فيشارك المستخدم في سحب بالقرعة لاختيار فائزين بقسيمة شرائية بقيمة 250 كرونة سويدية (27 دولاراً).

## الخزامي تساعد البريطانيين على التخلص من توتر الحجر



## روائح عطرة تبعث على الاسترخاء

بان تكون المزارع قبلة الكثير من الراغبين في التخلص من تبعات الحجر الصحي والإرهاق النفسي بسبب كورونا. ووصلت النباتات التي يتم حصادها حالياً إلى نضرة إزهارها، وقد ساعدها الطقس الدافئ والجاف في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

مدة الجولة الواحدة بين نباتات الخزامي مترامية الأطراف إلى حوالي ساعة رقيقة مرشدين يرافقون زائري الحقل. ويوصي الخبراء الأشخاص الذين يعانون من الحساسية أن يكونوا حذرين، لأنهم يتوقعون أن ترتفع مستويات حبوب اللقاح في الأسبوع المقبل، ومع توقعات فرص للاسترخاء وسط بحر متموج من اللون الأرجواني والبنفسجي والشمس الساطعة.

## إندونيسية تنقذ الكلاب من سكاكين الجزائريين

من الجزائريين كل أسبوع. لكن هذا الرقم ارتفع إلى ما يصل إلى 20 في الشهر الأخير. وتتفاوض الأم البالغة من العمر 55 عاماً مع جزائرين غير لطفاء في الكثير من الأحيان، وتدفع لهم أحياناً لإطلاق سراح الحيوانات. لكن التحدي الكبير يتجاوز هذه العمليات، حيث يكمن في رعاية هذه الكلاب أثناء الوباء. وتتفاوض صومالي مع فريقها الذي يضم 30 شخصاً لرعاية عدد كبير من الحيوانات مع انخفاض التبرعات وسط تفشي كوفيد - 19. وتعد التبرعات حاسمة للمساعدة في تغطية ما يصل إلى 29 ألف دولار في النفقات الشهرية، بما في ذلك رواتب الموظفين وتكلفة نصف طن من اللحوم للحيوانات مختلفة من ويجمع الماوى سلالات مختلفة من الكلاب في مساحة 5 آلاف متر مربع (54 ألف قدم مربع)، وقد فتح أبوابه سنة

بجارتا - قطعت الطبيبة الإندونيسية سوزانا صومالي وفريقها الحبال التي قيدت العشرات من الكلاب الضعيفة التي تم إنقاذها من محلات الجزارة بعد بيعها أو التخلي عنها خلال جائحة كورونا. وأصبح مبنى الطبيبة يضم حوالي 1400 حيوان بعد أن تحول إلى ملجأ للحيوانات المعرضة للخطر حيث باع البعض كلابهم إلى تجار لحوم الكلاب المخبرين للجدل في جنوب شرق آسيا. وتتحرك صومالي وفريقها في الغالب بناء على معلومات يتلقونها، ويجوبون الشوارع بحثاً عن الكلاب الضالة ومحلات الجزارة حيث تقضي الحيوانات أيامها الأخيرة في أقاص ضيقة. وبدأت الطبيبة التي شاركت في التحالف ضد الوباء العمل على الماوى في حي جاكارتا منذ أكثر من عقد. وفي ذلك الوقت، كانت تنقذ كلباً أو كلبين

## «نجد» أول فيلم يفتح دور العرض في السعودية

ربط لأحداثها بالعصر الحالي، ويشارك في الفيلم كذلك ممثلون سعوديون ومصريون وكويتيون. وغاب عن العرض عدد من أبطال الفيلم بسبب ظروف السفر في ظل أزمة فيروس كورونا من بينهم حياة الفهد وماجد مطرب فواز وميساء مغربي. وكان «نجد» وهو للمخرج سمير عارف فاز في يناير الماضي، بجائزة الصقر الخليجي الطويل من مهرجان العين السينمائي بالإمارات.

الرياض - احتفل صناع فيلم «نجد» بتدشين عرضه في السعودية، كأول فيلم سعودي يعرض في دور العرض السينمائية بالملكة بعد فترة من الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وجاء في بيان لدار العرض «موفي سيمما» بالرياض حيث عرض الفيلم «الانطلاق» من رؤية 2030 وإيماناً منا بدور الثقافة ورسالتها بتعزيز الهوية الوطنية والتراث السعودي العريق ونقل التاريخ



طالبان فلسطينيان من المدرسة الثانوية ترشان الثلج الاصطناعي من سيارة العائلة عبر شوارع الخليل في الضفة الغربية احتفالاً بالإعلان عن نجاحهما في امتحانات الثانوية العامة.

يشهد موسم حصاد الخزامي هذا العام في المزارع البريطانية إقبالاً غير مسبوق من قبل الباحثين عن متنفس للتخلص من شهور الإغلاق بسبب تفشي كورونا، كما أن معدل مبيعات هذه النبتة ارتفع بوصفها تساعد على الاسترخاء.

ساسكس (بريطانيا) - مع انطلاق موسم حصاد الخزامي جنوب شرق إنجلترا زاد الإقبال على شراء هذه النبتة من قبل الكثير من البريطانيين الباحثين عن سبيل للتخلص من التوتر الذي يعانون منه نتيجة فترة الإغلاق بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد. ويرجع الإقبال الكبير على شراء هذه النبتة إلى كون اختصاصي الأعشاب غالباً ما يعمدون لاستخدامها منذ القدم لمعالجة العديد من الحالات الخاصة بما في ذلك حالات الاكتئاب والإرهاق العقلي والتوتر والغثور البدني.

ويبدأ العاملون في أكبر مزرعة في المملكة المتحدة الواقعة ببلدة شوربيهام غرب مقاطعة ساسكس، في جمع الخزامي، حيث ينطلق موسم الحصاد في منتصف يوليو ويستمر حتى أوائل أغسطس، علماً وأن ذلك يعتمد على حالة الطقس.

وتعتبر مزرعة «كاستل فارم لاندر» التي تم إنشاؤها في عام 1892 أكبر مزرعة لزراعة نبتة الخزامي في المملكة المتحدة، وتداولت الأجيال المنتمية إلى نفس العائلة مهمة الاهتمام بها وعلى استقبال الزائرين سنوياً. ويشهد الطقس هذه الفترة ارتفاعاً في درجات الحرارة

شاركت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم رفقة زوجها فادي هاشم في تصوير فيلم وثائقي سيرعش الرواية الكاملة لقصة سارق منزلها التي تحولت إلى قضية رأي عام شغلت الإعلام والناس، وبقيت مفتوحة على احتمالات وتساؤلات كبيرة دون أجوبة حاسمة، وذلك لفائدة منصة «شاهد نت» التابعة لمجموعة قنوات «أم.بي.سي».

ركاب حافلة يقتلون سائقها  
بسبب الكمامات

باريس - توفي سائق حافلة فرنسي تعرض للضرب المبرح من قبل ركاب بعدما طلب منهم وضع كمامات بما يتماشى مع تدابير مكافحة فيروس كورونا المستجد. وقالت ماري ابنة فيليب مونغيو إنه كان ميتاً دماغياً بعد الاعتداء عليه في بلدة بايون (جنوب غرب) نهاية الأسبوع الماضي وتوفي في المستشفى يوم الجمعة بعدما قررت عائلته وقف أجهزة الإنعاش. واتهم رجلان بمحاولة القتل في هذه القضية. وقال المدعي العام جيروم بورييه إنه سيطلب تعديل الاتهامات بعد وفاة مونغيو. وقدم رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس تحية إلى مونغيو وكتب على تويتر «تعزف به الجمهورية كموطن مقالي ولن ننساه». القانون سيعاقب مرتكبي هذه الجريمة الدنيئة». ووصف وزير الداخلية جيرالد دارمانان الذي